

في شرح السنة للامام ابو محمد البغوي عنه قال لا يارب ان سمي القاييم باسم
المسلمين امير المؤمنين وان كان مخالفا لشيعة ائمة العدل لقيامه
بهم بل المؤمنين وسع المؤمنين له قال ويسمى خليفة لانه خلق الماض قبله
وقام مقامه قال ولا يسمى لاحد خليفة الله تعالى بعد آدم وداود عليهما
السلام قال انه تعالى رجا علي في الارض خليفة وقال تعالى ياد اونا جعلناك
خليفة في الارض ونزلا ابراهيم ان رجلا قال لا يصدق رضي الله عنه يا خليفة
الله قال انا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم وانا ارض بذلك وقال محمد بن عبد
العزيز رضي الله عنه يا خليفة الله فقال ويملك لقد تناولت متنا ولا بعيدا ان امي
سميتي عمرو ولد دعوتني بهذا الاسم قلت ثم كبرت فقلت ابا حفص وادعوني
به قلت ثم وليت بني امية فسميتوني امير المؤمنين فلو دعوتني بذلك
كفاك وذكر الامام ابي القضاة ابو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي
كتاب الاحكام السلطانية ان الامام سمي خليفة لانه خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امره قال فيجوز ان يقال الخليفة على الاطلاق ويجمع لخليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واختلفوا في جواز قلنا خليفة الله في حوزة
بعضهم لقيامه بحقوقه وخلقته وقلوه تعالى هو الذي جعلكم خلائف
في الارض وامنع جمهور العلماء ذلك ونسبوا قائله الى الجور وهذا الظلم
المأوردي قلت واول من سمي امير المؤمنين بغير الخطاب للخلد في ذلك
بين اهل العلم واما ما ذهبه بعض الجهل في مسلكه فخطا صريح وجهل قبيح
لا يعلمه العلماء وكنتهم متظاهرين على نقل الاتفاق على ان اول من سمي امير المؤمنين
هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه في اسماء الصحابة رضي الله عنهم
تسمية عمر امير المؤمنين ولا وبيان سبب ذلك والله كان يقال في ذلك
خليفة

رضي الله عنه
فكان له
ابو عبد الله

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** ويحرم تحريم عليا ان يقول للخطا
وغيره من الخطا نشاها ان شاء لان معناه ملك الملوك ولا يوصف بذلك غير الله
سبحانه **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارفع اسم عند الله تعالى رجلا تسمي ملك الاملاك وقد قدمنا
بيان هذا في كتاب الاسماء وان سفيان بن عيينة قال ملك الاملاك ثم نشاها
شاه **فصل** في لفظ السيد علم ان السيد يطلق على الذي يوقف قومه ويرفع
قده عليهم ويطلق على الزعيم والفاضل ويطلق على العالم الذي لا يستغنى غضبه
ويطلق على الكرم وعيا ملك وعلى الزوج وقد جاءت احاديث كثيرة باطلاق
السيد على اهل الفضل فمن ذلك ما رويناه في صحيح البخاري عن ابي بكر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد بالحسن بن علي رضي الله عنهما المنبر فقال ان ابني
هذا السيد ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **وروي** في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لانصار لما اقبل سعد بن زيد عن ابي بكر رضي الله عنه قوما الى سيدكم او غيركم كذا
في بعض الروايات سيدكم او غيركم وفي بعضها سيدكم بغيرك **وروي** في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله
عليه وسلم اريدت الرجل مع امراته رجلا يقتله الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا الي ما يقول سيدكم واما ما ورد في النهي فيما رويناه
بالاستناد الصحيح في سنن ابي داود عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان يكن سيدا فقد انحطت
ركبه عن رجل قلت والجمع بين هذه الاحاديث انه لا بأس بالاداء فلا بد
سيد ويا سيد يوشيه ذلك اذا كان المسود فاضلا خيرا صالحا

يخبر

في صحيح
البخاري